الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

اللغة هي واقع الذي يتطور و ينمو وفقا لنمو المجتمع المستخدم تلك اللغة. يزيد واقع اللغة الوجود البشري كالمخلوقات الحضاريّة و لهم الدين فى هذه الحياة. و ظهر ذلك من خلال قدرتهم على إنتاج الأعمال العظيمة مثل العلوم، والتكنولوجيا، والفن فلا يمكن فصلها عن أدوار اللغة التي يستخدمها الإنسان. [1]

لا يمكن فصل اللغة من وظائفها المتنوّعة للحياة .ليس كأداة للتفاعل بين المجتمع فحسب ولكن لديها الوظائف المتنوّعة للمجتمع، كأداة التعبير، وأداة الفكر، وأداة الموحدة. وبجانب ذلك، وظيفتها الأخرى هي الرمز الديني. فلا إنكار أنها ترتبط بأمور الدين ارتباطا وثيقا. المثال طبعا، المسلمون متطابقة باللغة العربيّة. ويعتقد المسلمون أن دراسة اللغة العربيّة هي أمر مهم، لأنها مستخدمة فى القرآن والحديث النبوي ، و هما التعليم الأساسيّ والتوجيه للمسلمين فى جميع العالم. وفقا لذلك، يزيد التلاميذ أن يدرسوا العربيّة بهدف دراسة الدوافع الدينيّة وتعميق المعرفة الإسلام.

مع مرور الوقت، يتزايد سعي تعليم اللغة العربيّة ولها أغراض متنوّعة. و بالمعلوم، فإن المقصود من تعليم اللغة العربيّة فى إندونيسيا هدفان، هما:

1. إنّ اللغة العربيّة آلة لتعلّم الثقافة الإسلاميّة نحو فى المدارس الإسلاميّة الحكوميّة او الأهليّة و المعاهد الإسلاميّة و الجامعات الإسلاميّة.

---

[1] Chaidar al-Wasilah، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، Jakarta: PT Remaja Offset، 2011، ص. 9.

2. إنّ اللغة العربيّة هدفها تكوين علماء اللغة القادرين على استخدامها للمواصلات عمليّا و لأغراض مختلفة.[2]

تقرر وزيرة الشؤون الدينيّة النظام رقم 2 لسنة 2008 بشأن معايير الكفاءة ومعايير محتوى التربيّة الإسلاميّة واللغة العربيّة أنّ أهداف تدريس اللغة العربيّة هي:

1. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربيّة –إمّا الشفويّة و إمّا الكتابيّة – الذي يتضمن فيها اربع مهارات اللغة يعني الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.
2. تزايد الوعي بأهميّة اللغة العربيّة أي إحدى من اللغة الأجنبيّة لتكون آلة رئيسيّة للتعلّم، خاصا لتعليم المصادر الإسلاميّة.
3. تطوير فهم العلاقة بين اللغة و الثقافة، و توسيع النظرة الثقافيّة. و لذا يتوقع التلاميذ لهم رؤى بين الثقافات والانخراط فى التنوع الثقافي.[3]

هكذا، كان تدريس اللغة العربيّة جزء من منهج التعليم الذي تطبقها المدارس الإسلاميّة، و طبعا للمدارس التي نشأتها الوزارة الدينيّة مثل المدرسة الإبتدائيّة الإسلاميّة (MI)و المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة (MTs) و المدرسة الثانويّة الإسلاميّة (MA)و الجامعة الإسلاميّة (PT).

قد أدرجت اللغة العربيّة فى مادّة منفصلة فى المدارس، ولكن ليس سهلا لتلاميذ لاستيعاب وفهم و سيطرة على المواد اللغة العربيّة التي قد درسوها. و كثير من التلاميذ الذين يجدون صعوبة فى استيعاب وفهم المواد التي يتعلّمها معلّم اللغة العربيّة. وبعضهم يروا أنّ اللغة العربيّة هي لغة صعبة حتى تكون شيئ مخيف.

---

[2] Ahmad Izzan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora. Hal: 43

[3] Chaidar Alwasila ، ص. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Hal:57

و ووجّهت هذه المشكلات أيضا فى MTsN 1 النموذجيّة بالنكارايا وهي المدرسة النموذجيّة فى مدينة بالنكارايا . و لهذه المدرسة مرافق تعليميّة كافيّة و المعلّمون الأكفاء. و المدرسة لديها مختارون كثيرون أي من التلاميذ الذين خلفيّتهم MI وSD. حتى يتكون التلاميذ هنا من خلفيّتين نوعين مختلفتين هي المدارس الإبتدائيّة الإسلاميّة والمدارس الإبتدائيّة العامة.

مشكلات التلاميذ فى تعليم اللغة العربيّة كلغة أجنبيّة متنوّعة. ذكر Izzan فى كتابه Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab أنّ مشكلات تعليم اللغة العربيّة إلى تنقسم القسمين، وهما المشكلات اللغويّة وغير اللغويّة. المشكلات اللغويّة هي مشكلات التي تتعلق بنظام الصوت، المفردات، بناء الجملة، والكتابة. فأمّا المشكلات غير اللغويّة هي تتعلق بعوامل كتب المدرسيّة، والاجتماعيّة، و الثقافيّة ، والبيئة الاجتماعيّة. مشكلات غير اللغويّة مثل الرغبة، والتحفيز، وطرق التعلّم، والبيئة.

و هنا عوامل التي تدلّ على صعوبة تعليم اللغة العربيّة، منها انخفاض نتيجة الإمتحان اليوميّ، و عدم اهتمام التلاميذ فى تعليم اللغة العربيّة، وانخفاض قدرتهم فى قراءة اللغة العربيّة، وعدم وجود الحافز من الوالدين. و كذلك التلاميذ الذين درسوا فى المدارس العامّة هم يصعبون فى تعليم اللغة العربيّة أكثر من التلاميذ الذين قد درسوا و تعرفوا عليها فى المدرسة الإبتدائيّة الإسلاميّة قبلها. [4]

هذه المشكلات تصبح العقبات على نجاح تعليم اللغة العربيّة. ولكن، للتلاميذ الذين خلفيّتهم من المدرسة الإبتدائيّة الإسلاميّة يمكنون أن يحلّوا هذه المشكلات لأنهم قد تعلّموا اللغة العربيّة فى مدارسهم فى وقت سابق. المثال، من حيث المفردات وبناء الجملة البسيطة قد تعلّموا فى MI فتعلّموها أيضا فى MTs. كان التلاميذ

[4] الوثيقة و المقابلة مع التلاميذ المتخرجون من المدرسة العامة

المتخرجون من MI قادرون على إتباع موادّ اللغة العربيّة و هي استمرار المستوى السابق. وذلك لأن التلاميذ لديهم عاصمة درس اللغة العربيّة الأساسيّة التي نالوا فى MI.

أمّا للتلاميذ المتخرّجين من المدرسة الإبتدائيّة العامة منهم أكثر مشكلات لأنهم لم يتعلّموا اللغة العربيّة فى الوقت الماضي. و لبعض هؤلاء التلاميذ ليس لديهم معرفة اللغة العربيّة . و ذلك يؤدّي إلى صعوبات التلاميذ لإتباع درس اللغة العربيّة على مستوى MTs لأنهم لا يقتدرون على المواد الأساسيّة فى درس اللغة العربيّة. لذلك سوف يأثر على نتائج قدرة وتعلّم التلاميذ. و هذا أيضا يحصل إلى الصعوبات للمعلّمين الذين يعلّمون اللغة العربيّة للتلاميذ خلفيّتهم المدرسة الإبتدائيّة العامة لأن لابدّ عليهم ليتعلّموا اللغة العربيّة من المادّة الأولى.

و من هذه المشكلات السابقة ، فجذبت الباحثة فى اختيار الموضوع هو " **مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة الإبتدائيّة العامة فى الفصل السابع المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة النموذجيّة الأولى ببالنكارايا**".

ب. البحوث السابقة

فاتماواتي(Fatmawati) هي إحدى الطالبة المتخرجة من جامعة الإسلاميّة الحكوميّة (STAIN) بالنكا رايا قسم التربيّة الإسلاميّة فى العام الدراسي 2008 و قد بحثت عن" مشكلات تعليم اللغة العربيّة على طلّاب قسم التربيّة شعبة التربيّة الإسلاميّة STAIN ببالنكا رايا". الخلاصة من هذا البحث هي أنّ مشكلة تعليم اللغة العربيّة التي يوجّهها الطلّاب هي المشكلات الداخليّة يعني الرغبة، وطرق تعليم الطلاب، والمشكلات الخارجيّة هي مشكلة الطلّاب فى المواد التعليميّة، والمرافق، وطرق التعليم. [5]

[4] Fatmawati، "*Problematika Belajar Bahasa Arab Maha Jurusan Tarbiyah Program Studi PAI STAIN Palangkaraya*"، Skripsi، Palangka Raya : STAIN Palangka Raya، 2008، ، ص. 107.

هنا البحث الآخر الذي تبحثه Herlina شعبة التربيّة الإسلاميّة فى العام الدراسي 2010 على الموضوع "مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ فى الفصل السادس المدرسة الإبتدائيّة نانغا بولك منطقة Lamandau ". و أظهر هذا البحث أنّ مشكلات تعليم اللغة العربيّة هي عدم اهتمام التلاميذ فى تعليم اللغة العربيّة، و انخفاض قدرتهم فى قراءة اللغة العربيّة. وأمّا الخطوات المتخذة عند بعض التلاميذ هي يسألون المعلّم، وتعلّم مادة اللغة العربيّة فى المنزل، وشراء الكتب المدرسيّة كأدوات التعلّم، و التعلّم الخاص إلى أساتيذ اللغة العربيّة فى المنزل. [6]

والبحث الآخر الذي أجريه خير الأنام، بالموضوع "مشكلات تعليم اللغة العربيّة فى مدرسة الإبتدائيّة محمّديّة ا سامبيت." و خلاصة البحث أّن عدم وجود كتب اللغة العربيّة، وعدم المرافق في التعلّم مثل الدعائم، وعدم وجود التحفيز من الوالدين. وأمّا المشكلات التي يواجهها المعلّمون فى تعليم اللغة العربيّة هي عرج قدرة التلاميذ على فهم اللغة العربيّة، و الطلّاب ليس لديهم كتب اللغة العربيّة، ولا يوجد المعلّمين الذين لديهم كفاءة خاصة فى تدريس اللغة العربيّة وليس هناك بناء لمعلّم اللغة العربيّة. وأمّا من حيث مادّة اللغة العربيّة ، SD محمديّة سامبيت لم يكن المنهج المعياري للطلّاب من وزارة التربيّة ومجلس التربيّة الأساسيّ لمحمّديّة. [7]

يتعلّق بحث Fatmawati بهذا البحث يعنى حول مشكلة التعلّم التي تركز على مشكلات الاهتمام، والتحفيز، والمرافق، وطرق التعليم. البحث Herlina يركز على مشكلات التلاميذ فى إتقان اللغة العربيّة من حيث المفردات ، وأمّا خير الأنام يركز البحث على مشكلات التلاميذ من حيث المرافق التعليم وأيضا مشكلات المعلّمين فى تدريس اللغة

---

[5] Herlina، "*Problematika Pembelajaran Bahasa Arab kelas VI di Madrasah Ibtidaiyah Negeri Nanga Bulik Kabupaten Lamandau*"، Skripsi، STAIN Palangka Raya: Palangka Raya، 2010، ص. 72.

[6] Khairul Anam، "*Problematika Pembelajaran Bahasa Arab kelas VI di Madrasah Ibtidaiyah Negeri Nanga Bulik Kabupaten Lamandau*"، Skripsi، STAIN Palangka Raya: Palangka Raya، 2010، ص. 63.

العربيّة. و كانت عينة البحث فى ثلاثة البحوث السابقة هي التلاميذ الذين عندهم مشكلات تعليم اللغة العربيّة و هي بدون الإهتمام على خلفيّة مدارسهم. فلذلك هم يتخرّجون من نوعين اثنين مدرستين يعنى المدرسة الإبتدائيّة الإسلاميّة و المدرسة الإبتدائيّة العامة. فأمّا فى هذا البحث، تؤكد الباحثة على مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة الإبتدائيّة العامة فحسب. وأمّا المشكلات المبحوثة هي المشكلات اللغويّة و المشكلات غير اللغويّة. المشكلات اللغويّة هي النظام الصوتيّ، و المفردات، و نظام الجملة، و الكتابة. أمّا المشكلات غير اللغويّة هي العوامل الداخليّة و العوامل الخارجيّة.

ج. أسئلة البحث

1. ما مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة العامة فى الفصل السابع فى المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة النموذجيّة 1 ببالنكارايا ؟
2. كيف حلّ مشكلات تعليم اللغة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة العامة فى المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة النموذجيّة 1 ببالنكارايا؟

د. أهداف البحث

يحاول هذا البحث للكشف عن الأمور التاليّة:

1. لوصف مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة العامة فى الفصل السابع المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة النموذجيّة 1 ببالنكارايا

2. لوصف حلّ مشكلات تعليم اللغة العربيّة على التلاميذ المتخرّجين من المدرسة العامة فى الفصل السابع المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة النموذجيّة 1 ببالنكارايا.

هـ. فوائد البحث

يرجى هذا البحث ان يعطي استفادة لجميع الفرق، منها:

1. أي للحصول على المعلومات المهمة عن صعوبة التلاميذ فى تعليم اللغة العربيّة.
2. للمعلّمين، فإن هذا البحث يمكن أن يحفز الإبداع من المعلّمين فى تحسين عمليّة تعليم اللغة العربيّة فى المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة النموذجيّة 1 ببالنكارايا.
3. للتلاميذ، وهذا يمكن البحث زيادة التحفيز وإشراك التلاميذ فى التعلّم، والجدّيّة فى الإمتحان، وتحسين نتائج التعلّم؛
4. للباحثين، و إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة فى البحث عن حل مشكلات تعليم فى المادّة اللغة العربيّة للأبحاث مماثلة والتنميتها فى المستقبل؛
5. للمدرسة، كوسيلة لتحسين نوعيّة التعليم، وتحسين التعاون بين المعلّمين الذين لديهم تأثير إيجابي فى تحسين أداء المدارس وكمصدر للمعلومات ودراسة مرجعيّة فى اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين كفاءة مهنيّة المعلّمين وتحقيق جودة التعليم.

و. التعريف العمليّ

والمقصود من التعريف العملي لهذا البحث لمساواة النظريّات العامّة عن بعض المصطلحات الرئيسيّة التي يستخدمها البحث. وأمّا حد المصطلاحات فى هذا البحث هي:

1. مشكلات التعلّم

مشكلات التعلّم هي مشكلة أو صعوبة التي يواجّهها التلاميذ فى عمليّة التعلّم.

2. درس اللغة العربيّة

درس اللغة العربيّة هو أحد من الدرس الإجباريّ فى المدارس والجامعة الإسلاميّة.

3. التلاميذ الذين لهم الخلفيّة SD

التلاميذ الذين لهم الخلفيّة SD هي تلاميذ متخرّجين من المدارس الإبتدائيّة العامة والحصول على الشهادة والرسالة التخرجيّة من SD .

ز. هيكل البحث

الهيكل فى هذا البحث هي: الباب الأوّل هو المقدّمة، يشمل على خلفيّة البحث و الدراسات السابقة، و أسئلة البحث، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و التعريف العمليّ، و هيكل البحث

و الباب الثاني هو الإطار النظري. يشتمل على نظريّات التي تقوى الموضوع المبحوثة أساسا فى تحليل المشكلة، يعني : تعريف المشكلة، و تعريف التعلّم، و العوامل التي تأثر التعلّم، و تعريف مادّة اللغة العربيّة، و أهداف تعليم اللغة العربيّة، و مشكلات تعليم اللغة العربيّة، و حلّ المشكلة، و هيكل الفكر، و أسئلة البحث.

و الباب الثالث هو منهج البحث. يشتمل على بيان الطريقة التي تستعملها الباحثة فى بحثها، كما يلي: مدخل البحث و نوعه، وقت البحث و مكانه، مدخل

البحث و مجتمعه و عينته، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، مراحل البحث.

و الباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها، يشتمل على عرض البيانات و تحليل البيانات و نتائج البحث.

و الباب الخامس هو الخاتمة، تشتمل على خلاصة من نتائج البحث و الاقتراحات المتعلقة بموضوع البحث.